العدد ١٤٦ = السنة الثانية
الخميس في ٨ تشرين الاول
سنة ١٩٢٢



لقطات الطريق

لبناني في لندن

صاحب الرسم الماثل = بلباسه العسكري البريطاني = الى جانب هذا الكلام هو شاب لبناني بيروتي عاش في لندن ودخل الجيش البريطاني في الحرب فكان ضابطاً في فرقة الطيران وهو لم يتجاوز اليوم الرابعة والعشرين من سنيه

اما اسمه فجبرائيل الخوري من بيروت يحمل وسام «صليب فكتوريا البريطاني» الذي لا يحمله في العالم كله سوى ١٨٠ عظيماً من بلاد الانكليز ولا يقدمه التاج البريطاني الا لمن عمل في سبيل انكلترا عملاً يعد فوق اعمال الرجال

وقد نال الضابط جبرائيل الخوري هذا الوسام لانه قام بعمل عظيم مدهش فان الالمان كانوا قد اسروا قائد فرقة الطيران البريطانية فتحتم على الطيارين من الفرقة ان ينقذوه من الاسر فذهب اربعة طيارين قبل جبرائيل ولكنهم قتلوا قبل الوصول الى معسكر الاسرى

اخيراً طار الضابط الشاب في طيارته وحوّم فوق مكان الاسرى وباسرع من لمح البصر رفّ على مكان قائده فانتشله من الاسر باعجوبة وعاد به الى المعسكر البريطاني وقد حُمل عمله هذا الى الملك فاهداه حالا الوسام الكبير الذي لم يحمله الا عظماء الانكليز

وصاحب هذا الوسام يتمتع بامتيازات عظيمة فله حق الجلوس على مائدة الملك وله ان يتقدم كبار الانكليز في الحفلات الرسمية والتشريفات واذا كان حامله ضابطاً بسيطاً ومر من امام مرشال في الجيش «لا يحمل هذا الوسام» فعلى المرشال ان يبادئه بالتحية العسكرية . وكفى ان يعرف القراء ان المرشال اللنبي نفسه لا يحمل هذا الوسام



الضابط جبرائيل الخوري

اللبناني البيروتي الذي نال اعظم وسام انكليزي في الحرب وهو لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره وقد نشرت رسمه معظم جرائد لندن وكتبت عنه المقالات ·
ويطالع القاري نبذة عنه في صدر هذا العدد

حتي يعرفوا كم هو عزيز عند الانكليز وكم كان عمل الشاب اللبناني عظيماً وجايلاً حتى ناله وهو الوسام الذي لم ينله غريب حتى اليوم .

كتاب ظريف وجواب نحيف

وعدنا القراء بنشر الكتاب اللطيف الذي جاءنا بلا توقيع ووعدناهم ايضاً بالتعليق عليه وها نحن نبرّ بالوعد : اما الكتاب فهذا نصه بالحرف الواحد

حضرة صاحب المعرض

اني اكتب اليك الان والقلم يرتجف هولاً من فظاعة ماصنعت يداك والقلب يقطر دما على الوطنية الزائلة

خيانة الوطن جناية لاتغتفر

ياللهول !!! ياللخيانة !!! ياللعار !! (على مهلك)

رذاذ من مطر المال سقط فاطفأ نار الوطنية المتأججة في صدور نواب الشعب لدى شركة الترامواي وبعض اصحاب الصحف ومن جملتها المعرض

كانت الساعة من اشأم الساعات لما بلغنا الخبر المشؤوم — خبر الرشوة — فقريناه فاذا اسمكم الكريم « نتشكر لطفكم » في القائمة : فصعقت عند قراءته وقلنا في نفسنا اين وطنية ميشال ؟ اين روح الشبيبة الحرة التي كنت تجول بين جنبات ضلوعه ؟ اين ما كتبه في جريدته بشان الترامواي ؟ اين تحريضه الشعب البيروتي على الاعتصاب بشان الاجحاف الذي لحق به من جراء التعريفة التي وضعها مندوب الشركة بالاتفاق مع باخوس واده في العدد الذي صدر قبل اتفاقك معهما ورشاك كتنك لهما ؟ كل هذا كان بالامس والماضي شيء لا يعود — واليوم حل مكانها (بوسطة المال) السكوت والانانية

اني لمستغرب كيف غروك وعهدي بك من العصاميين !

واني بك جالس مع رفقائك الخائنين تتبطر بالدراهم — ثمن الخيانة — وانت بين الاقدام والاحجام. واخيراً غلب الشر على الخير ومن تلك اللحظة تغيّر وجهك من شكله اللطيف الى شكل شيطاني.

وكل من يمر بك الان يقرأ بوضوح هذه العبارة على جبينك — : احتقروني لاني خائن .

هذا وان عملك وعمل شركائك قد شاع لدى الجمهور فبادر الى اصلاح غلطاتك واستغفرهم عل ضميرك يخفف شيئا من توبيخه لك والسلام

بيروت في ٤	احد الذين كانوا
تشرين الاول سنة ٩٢٢	يحترمونك قبلا

واما التعليق فالى القراء ان يحكموا فيه بما يلي :

كان على هذا « الوطني الصميم الغيور » الذي ينصب نفسه حكماً على اعمال الناس ويتهمهم بالخيانات العظيمة الهائلة ان يكون على الاقل — جريئاً فيكتب اسمه في ذيل مقاله ولا يخجل من التصريح به ، وقد كان علينا ان لا نهتم لهذا « الغيور » وان نرمي كتابه « اللطيف » في سلة المهملات ولكننا ابينا الا ان نظهر له الحقيقة خيفة ان يمتد داء جهله للامور الى غيره

اما ان يقول صاحب هذا الكتاب ان صاحب المعرض ارتشى بمال او بشيء ما من ادارة الترامواي ليسكت ، فهذا كذب وبهتان ولو كان حضرة المستحي باسمه ممن يطالعون المعرض دائماً لرأى انه الجريدة الوحيدة التي ظلت تنتقد التعريفة الجديدة حتى في عددها الاخير رغم اذعان الناس لها ، ولو عرف حضرته ايضاً ان مدير شركة الترامواي دعا صاحب هذه الجريدة لكي يتباحث معه في قضية الاعتصاب مع من دعاهم من الرصفاء — فابى وظل الى اليوم لا يعرف لمدير الترامواي وجهاً لو عرف « جنابه » هذه الامور وعرف ايضاً ان صاحب هذه الجريدة ما برح — ولو وحده — ممتنعاً على ركوب الترامواي رغم رضى الناس بالتعريفة لخجل حتى من الافتكار بمثل ما نسب اليه

ولو سلمنا — جدلا — ان هذه الجريدة سكتت — لهذا السبب او لذلك — عن التعريفة الجديدة فما هو ذنبها وهل يجوز لاحد ان ينتقدها ما دام الشعب الذي عهد الى صاحبها — مع اللجنة المعروفة — امر المدافعة عن حقوقه وتأييد مطاليبه بامضائه وملء رضاه قد نسي واجبه وعاف عهده وركب الترامواي راضياً غير ناظر الى اللجنة فاذا كان الشعب كله قد رجع عن امضائه وعن اعتصابه فهل يريد « حضرة الاديب اللطيف » ان تكون الجرائد وحدها حاملة لواء الاعتصاب على الترامواي وهل يريد ان تقوم ضد الشعب وضد الترامواي معاً

ومع ذلك فلم نقصر حتى الان في واجب وطني شعبي تدفعنا المصلحة الوطنية اليه .

وليس بضائر صاحب المعرض ان يتهمه هذا المستحي باسمه بخيانة الوطن وبالرشوة فله من وجدانه وضميره ورضى « الوطنيين » عنه خير شهادة له ومنشط على عمله العمومي

اجل لقد كان جزاؤنا في جهادنا الشاق من بعض الاغبياء المستحين باسمائهم مثل هذا الكتاب اللطيف ولكنه لا يزحزحنا قيد شعرة عن الخطة التي اختطها المعرض له في حياته الصحافية فهو لوطنه المحبوب مهما اعتقد بعض ابنائه ومهما عقوا الخدمة

اما ضياع احترامنا عند صاحب هذا الكتاب فلسنا بنادمين عليه — والله المعوض —

بقي علينا — وهذا مسك الختام — ان نحول ذلك المبلغ الجاهز لرشوتنا في الترامواي باسم صاحب الكتاب اللطيف فليتفضل بقبضه من ادارة الشركة لقاء هذا التفويض الصريح ثم يصرفه على نفسه باخذ بعض الدروس في ادب المكاتبة بين الناس

علمت الطان ان سلطان تركيا لن يتنازل عن العرش

عين المسيو برتو وزير العدلية رئيساً للجنة التعويضات مكان المسيو ديبوا وعين المسيو كولرا وزيرا للعدلية مكانه



دخل جعفر باشا العسكري كتلميذ في مدرسة الحقوق التي فتحت مؤخرا في العراق

تنشر صحف العراق اخبارا مقلقة عن مهاجمات الاكراد والاتراك في جهات راوندز الاراضي العراقية وقد كتبت بعض صحف العراق مادلة انه من الخطل في الراي طلب الاستقلال التام الناجز ما دام العراق في حاجة دائمة الى جنود انكليزية تدافع عنه

تضاعفت مرتين اسعار الخبز في مصر

بدأ الملك الانكليز بالاقتصاد في دوائر بلاطه فباع خيوله الطهمة وقد اشترى عدد الخيول احد محلات دفن الموتى ليجعلها على عربات الدفن

زار الجنرال غورو في المختارة دار المرحوم فؤاد بك جنبلاط

وصل الملك قسطنطين مع عائلته الى ايطاليا

توفي في مصر المرحوم عبد المسيح انطاكي صاحب مجلة «العمران» المعروفة رحمات الله عليه

اقام فخامة صبحي بك بركات رئيس اتحاد الدول السورية حفلة شائقة للبعثة الاقتصادية والقى خطابا اقتصاديا دقيقا فاجابه المسيو لافايل بخطاب مملوء الوعود ومما قاله له — «انكم باقامة الرئيس مثل رئيس الجمهورية عندنا بركات لم تكن في فرسايل التي كم سعت فرنسا لراحة بلادكم»

علمت العمران ان احد وزراء العراق وصل الى دمشق وحل ضيفا في دار ... باشا العصيمي

جاءتنا رسالة من المريجات بتوقيع الاديب الفاضل جميل افندي حسون المصري يشكو فيها مستنطق لواء البقاع لحادثة جرت في المريجات وذهب فيها حضرة المستنطق للتحقيق

وجاءنا من بعقلين ان قد وصل اليها سعادة توفيق بك الاطرش قائمقام جبل الدروز يصحبه امين بك حماده وقد استقبلهما الاهالي بالترحاب والتكريم وحل توفيق بك ضيفا في دار الشيخ حسين حماده شيخ عقل لطائفة الدرزية

اكتمل عدد ضباط لبنان فاذا هم كولونيل واحد وثلاثة برتبة بكباشي و ١ برتبة يوزباشي و ١٦ برتبة ملازم اول و ١١ برتبة ملازم ثان

يقيم المجلس البلدي باسم البيروتيين مادبة فخمة ظهر الاثنين للبعثة الاقتصادية في نزل تباريس

قابل المسيو روبردي كاي المسيو بوانكارة في باريس

مر الامير عبد الله ببرلين في طريقه الى لندن

وصل الامير سليم الاطرش امير جبل الدروز الى دمشق

عين الاديب الفاضل اسعد افندي البستاني رئيسا للقسم الاداري في البوليس واسعد افندي من شباننا القديرين الذين خدموا الصحافة خدمة جلى وهو من الذين يشعرون بالمسؤولية الكبرى التي تلقى على عواتق الموظفين في ادارة كادارة البوليس

وعين الاداري المدقق عبد الله بك خير وكيلا لمتصرفية البقاع وهو من الرجال الذين تقلبوا في المناصب الادارية العالية وتخرجوا من مكاتب الاستانة الملكية وقد ظهرت خبرته وكفاءته في الوظائف التي اشغلها قبل الحرب وفي اثنائها وبعدها

رقي الشيخ خليل الخازن ونجيب بك المعلوف من رتبة يوزباشي الى رتبة بكباشي في الجيش اللبناني وعين الاول معاونا لقومندان الجند والثاني قومندانا للواء لبنان

اغرقت السلطة ثلاثة صناديق كتب من تأليف حبيب افندي اسطفان

يشيعون ان الامير زيدا الذي وصل الى بغداد سيقلد رئاسة وزارة الملك اخيه «كما كان قبلا في دمشق»

صدرت الاوامر في العراق بالمباشرة في الانتخابات للجمعية التأسيسية العراقية حتى تعرض المعاهدة عليها

خريطة حرب الاناضول

إهدى الينا خضر افندي النحاس نسخة من خريطة الحرب الاناضولية مطبوعة على ورق مصقول ومزينة برسوم مصطفى كمال باشا وبعض ابطال الترك والمعركة التي جرت حول ازمير وقد طبعها على نفقته

....

الأم — الويل لك ايها الشقي الم اقل لك ان تلاحظ البيت جيدا ولا تتركه قبل رجوعي

الابن — لم اتركه فهناك ابي والخادمة

....

ينال الحكيم من اعدائه مالا ينال الجاهل من اصدقائه

...

مفكرات جهينة :

المتشائمون والمتفائلون

يرى المتشائمون كل شيء في اعينهم اسود : ويراه المتفائلون ابيض . ولكل فريق خرافات وحكايات غريبة ساذكر شيئا منها على سبيل الفكاهة : اذا رف جفن العين اليمين فدلالة خبر خير واذا رف جفن الشمال فالخبر شر اذا طنت الاذن اليمنى فان بعضهم يذكرك بخير واذا طنت الشمال فبعضهم يذكرك بشر . احدى ساعات يوم الاربعا ساعة نحس فلا يحسن الغسيل في يوم الاربعاء ولا طلب مامورية «يوم راحة حقيقي للحكومة» يوم الثلاثا كله نحس لايوافق السفر في هذا النهار قطعيا . بورك في سبتها وخميسها لاتعاد الايام فتعاديك . اذا ايت فردتي حذاءك راكبة واحدة على الاخرى ترقب سفرا واذا غطت عليك ذبانة فرس ترقب سفرا ايضا اذا عضضت لسانك اثناء الطعام استبشر بهدية . اذا لحست القطة الحصيره فدلالة قدوم ضيف عدد الثلاثة عشر من النحس النحوس . اما عدد السبعة فمبروك . كثرة الاحلام في الشتاء تدل على السعد المرأة الطويلة كل ايامها سعد وان كانت جاهلة . الحلم بالطيران من السعادة الابدية يتشاءم الكثيرون من الغراب ومن صراخ الكلب بالقلوب . اذ انه ينبئ بموت مريض في الحي اذا صرخ الغراب فتقول المرأة خير ياطير لانه سيحمل لها يوما ما امرا من السلطان بتحويل امر الطلاق الى النساء . رؤية الغنم غنيمة صابح القوم ولاتماسيهم . اذا انفرطت المسبحة وهي بيدك فانها تنبئ بتفريق الشمل

يتفاول حزب البياض خيرا بقدوم ضيوفنا اركان البعثة الاقتصادية بارك الله بحسن ظنهم . ويتشاءم حزب السواد كذب الله ظنهم . اما محسوبكم فاقول كل داخل ينفع ولو كان يبيع

جهينة

***

— ما هو اعتقادك بي

— حسن جدا

— اذن اقرضني خمسة ريالات

...

السيدة — كم تطلب ثمن هذا القميص

البائع — ثمنه خمس قبلات

السيدة — قبلت بذالك . ارسله الى البيت وسارسل اليك الخادمة لتدفع الثمن

...



عصمت باشا واركان حربه

في اكشهير

اخذنا هذا الرسم عن الالستراسيون وهو يمثل عصمت باشا، قائد الجيش الجنوبي الذي حاز النصر، مع اركان حربه في اكشهير بعد المعركة الكبرى وعصمت باشا هو اليوم مندوب انقره في موتمر الحلفاء لتسوية مسألة الاستانة والمضايق وتراقيا



عائلات اليونانيين اللاجئين الي بيروت

يمثل رسمنا مئات اليونانيين الذين هربوا من ازمير - بعد احتلالها - الي بيروت ونزلوا في محلة الكرنتينا بعناية الحكومة وقد سافر قسم كبير منهم الي اليونان وكانت هذه العائلات من احسن بيوتات ازمير . وصاحب العلامة «×» هو صحافي يوناني هرب مع الهاربين اما اصحاب النمر « ١-٢-٣-٤ » فهم موظفو المرفأ الذين اعتنوا بانزال اللاجئين في الكرنتينا



الطير والانسان

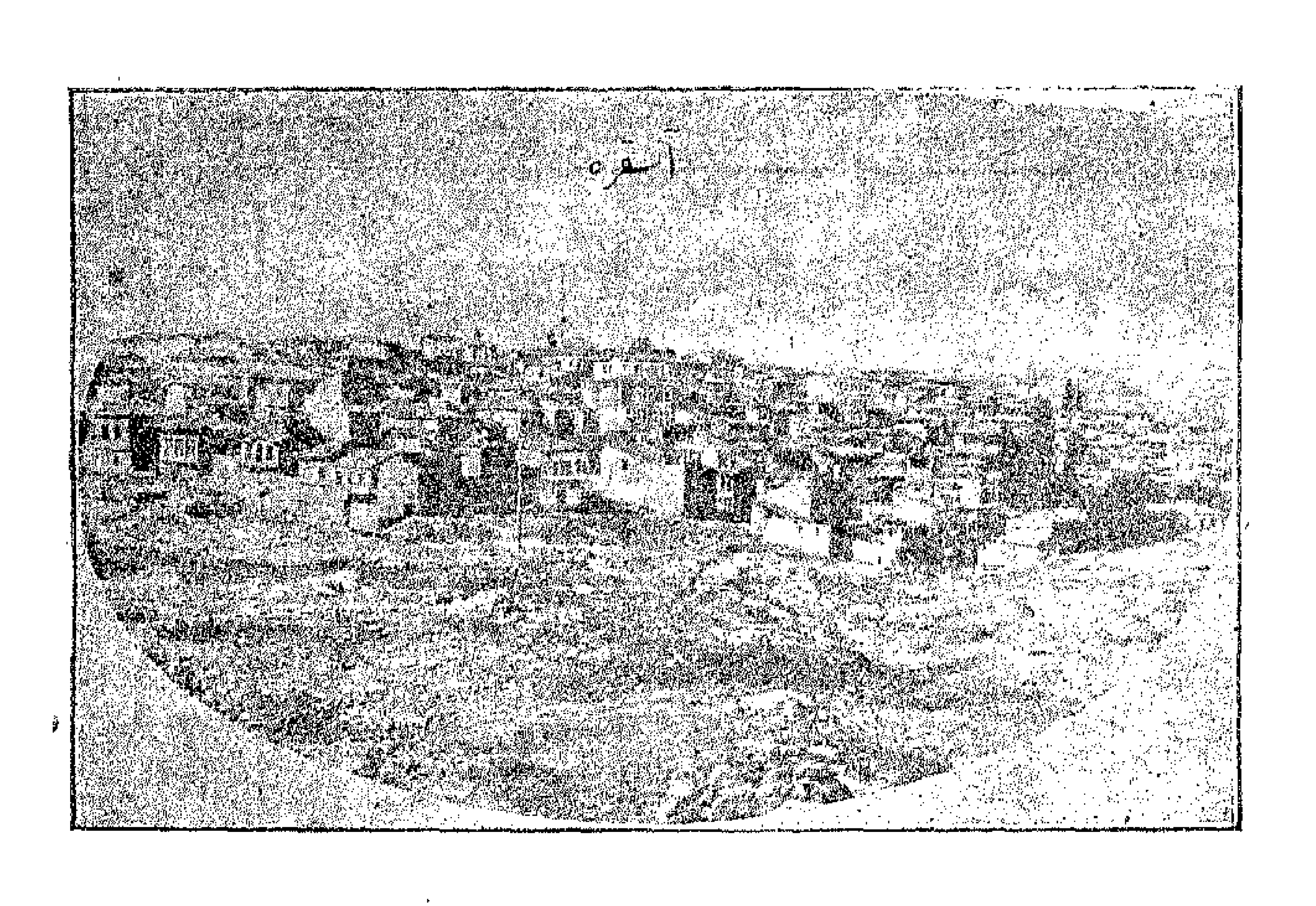
لله زقزقة العصفور في الشجر
كم فرّجت عنك من همٍّ ومن ضجر
لكن نفسك والعدوان شيمتها
كم حدثتك برشق الطير بالحجر
لا يعرف الناس قدر المحسنين فكم
راح الجميل سدىً في العالم البشري
يشنف الطير مجاناً مسامعنا
بكل لحن جميل الوقع مبتكر



متعب بك الاطرش

زعيم ابساس وحبيب في جبل الدروز وهو صديق مخلص لدولة الانتداب ارتبط بصداقتها والاخلاص لها من اول عهد الانقلاب رغم العراقيل السياسية الجمة التي كانت تقوم في وجه كل صديق لفرنسا في الداخلية

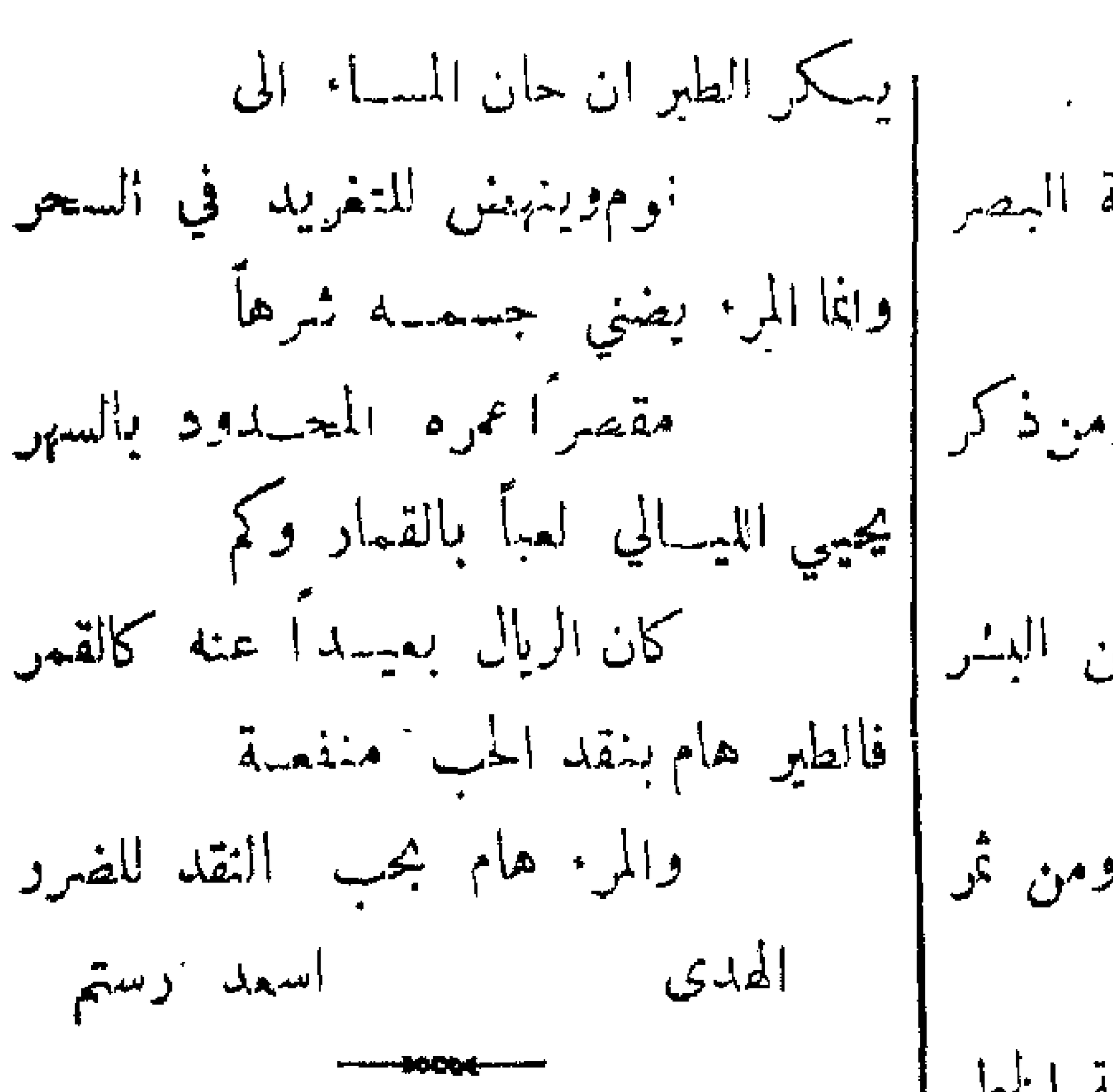
وهو اول من قدم المتطوعين الدروز للسلطة الافرنسية ويذكرهم البيروتيون فاقامهم الجنرال غورو فرسان حرس له وكان الزعيم متعب بك قائدهم وهو اليوم من اكبر المساعدين على تاييد حكومة الجبل



مدينة انقره عاصمة الكماليين

ونحن نصلي له دبقاً لنأسره
جيا ونذبحه للاكل وهو طري
وللرياضة والتمرين نقتله
بوبل نار من البارود منفجر
وملأ الارض والافاق مرجلة
على صغير كهذا غير مقتدر
وفي سجون من الاقفاص نحصره
وانما الصوت منه غير منحصر
يشكو الى الله بطش العالمين به
وظلمهم وهو من كل الذنوب بري
تأمل الطير بالالوان مزدهراً
فانه صورة من ابدع الصور

وانظر اليه على الاغصان منتقلا
بسرعة ابن منها سرعة البصر
بخفة يشتهيها البارعون على
مسارح الرقص من انثى ومن ذكر
يفر منك اذا منه اقتربت فلا
يريد عشرة مخلوق من البشر
وليس يسطو على الارزاق ملتهماً
الا لينقد من حب ومن ثمر
وليس يؤذي بمنقار له احداً
الا مدافعة في حالة الخطر
وانما المرء يسطو وهو مغتصب
مالاً وقوتاً بداعي النهم والبطر
يظل ما دام في قيد الحياة على
سواه معتدياً للفوز والظفر
لا يختفي الطير في الاوكار مستتراً
الا لكي يحتمي فيها من المطر
والمرء يلطي عن الابصار مختفياً
لسرقة او لقتل غير مغتفر
ومعشر الطير قوم ليس بينهم
سوى الغراب قبيح غير معتبر
والناس بينهم تسعون في مئة
منافقون قباح الوجه والخبر



يبكر الطير ان حان المساء الى
نوم وينهض للتغريد في السحر
وانما المرء يضني جسمه شرهاً
مقصراً عمره المحدود بالسهر
يحيي الليالي لعباً بالقمار وكم
كان الربال بعيداً عنه كالقمر
فالطير هام بنقد الحب منفعة
والمرء هام بحب النقد للضرر

الهدى اسعد رستم

ـ كم كان عمر انطون عند ما تزوج
ـ لا اعلم بالتدقيق ولكن بديهي انه تزوج قبل ان يبلغ سن الرشد

...

لقد كتبت الى عمي وشكوت له حالي وما قلته ان الشعر الابيض قد نبت براسي لكثرة الهموم • فهل تعرف ماذا ارسل لي
— دراهم بدون شك
— كلا بل زجاجة لصبغ الشعر

...

الطبيب — اني انصحك ايضاً ان تشرب كل صباح فنجان ماء سخن
الزبون — اني اشربه دائما ياسيدي ولكن خادم الاوكندة يقول انه قهوة الاخاء

التدقيق المفاق

اشتهر رجل بشدة تدقيقه في الفاظه حتى كان اذا غالط معك في لفظة يرجع اليك ولو بعد نصف الليل ليصلح خطأه . وكان مسافرا مرة فاصطدم القطار باخر . ومات كثيرون ومنهم احد اصدقائه فكتب الى امرأة صديقه التلغراف الاتي «زوجك توفي وقطع راسه ورجلاه وذراعاه» ثم بعد نصف ساعة ارسل لها تلغرافا يقول «انا غلطان وذراع واحدة فقط فلا مؤاخذة»

...

الزوجة — زوجي العزيز انت كل املي انا احبك كثيرا واتمنى ان يكون لي عشرون قلباً لاحبك بها . انت حظي وسروري

الزوج — كفى كفى . هذه ورقة الخمسين ريال هل تكفي !

...

الزوجة — ماذا تقص من هذه الجريدة

الزوج — هي قطعة قرأتها عن رجل طلق امرأته لانها تمد يدها الى جيبه

الزوجة — وماذا تريد ان تعمل بهذه القصاصة

الزوج — اريد ان اضعها في جيبي

الاخاء

***

يا الهي احمني ممن اثق به ، اما ممن لا اثق به فانا احمي نفسي منه

رغم كل حيل الثعلب يباع جلده في الاسواق

الدروس الليلية

تبتدي الدروس الليلية في خورنية مارمارون في بيروت يوم الثلثا الواقع في ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٣ وقد مضى خمس سنوات ولم تزل هذه الدروس متواصلة كل مساء من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة وهي مجانية للفقراء والمخابرة مع الخوري يوسف الدكاش خادم رعية ملد مارون في بيروت

..

الشهري باسعار لا يزاحمه احد بها وخصوصاً لتلامذة المدارس . والتجربة برهاننا الوحيد

...



غرام اميرة

«تحدثت الصحف كثيراً عن الاميرة يولندا الايطالية ذات الجمال البارع وعن خطبتها لولي عهد البلجيك وقد نشر المعرض رسم الاميرة وخطيبها في عدد فائت ويظهر ان لهذه الاميرة حكاية غرام لطيفة مؤثرة لابأس من اخذها لرواية هذا العدد نقلا عن الهدى»

علم الناس ان ملك وملكة البلجيك زارا ملك ايطاليا مؤخرا وكان الغرض الاول من تلك الزيارة تزويج ولي عهد البلجيك الدوق دي برابان بالاميرة يولاندا كبرى بنات ملك ايطاليا وشاع يومئذ ان الملكين استحسنا هذه الفكرة كثيرا ورغبا في عقد هذا القران على انه بالرغم من ذلك لم يتم شيء في تلك الزيارة وقد عاد ملكا البلجيك الى بلادهما مع ابنهما الفتى بدون ان يعلنوا امر الخطبة التي توقعها اهل البلادين

وقد شاع وذاع اليوم ان ابنة ملك ايطاليا الاميرة يولاندا سوف تسوح في العالم كله وتزور الولايات المتحدة فتقضي ردحاً من الزمان متجولة من بلاد الى اخرى فما الذي جرى ياترى حتى اوجب عقد النية على هذه السياحة ؟ هذا سوءال يتلفظ به كل واحد في ايطاليا متعجباً من سفر الاميرة التي يحبها الايطاليون حبا جماً والسر في ذلك هو ان الاميرة يولاندا عالقة بحب فتى ايطالي هو الامير بيارو كولونا سليل عائلة كريمة المحتد واحد ابطال الحرب الاخيرة وهذا الامير قد قابل هيام الفتاة الاميرة بمثله او اشد ولكن الملك والملكة يريان عدم مناسبة السماح بزواج هذين العاشقين لاسباب سياسية هي عند الملوك فوق كل شيء اخر

وهما من الجهة الاخرى يريان تزويج ابنتهما بولي عهد البلجيك من انسب الامور لاعتبارات سياسية وملوكية خلافية وقد اصر ملك ايطاليا على ان تقابل ابنته ولي عهد البلجيك شخصياً ففعلت مرغمة الا انها صرحت بان اقترانها به مستحيل وانها قرت مقهورة اذا هي حرمت الاقتران بالامير كولونا فسياحتها في العالم بعد هذا التصريح اشبه بالنفي لان والدها يحسب البعد انجع دواء للحب اتباعا لرأي الشاعر العربي

والاميرة يولاندا بطلة هذه الرواية الغرامية التي ادت الى ابعادها عن الحبيب هي بارعة الجمال في الحادية والعشرين من العمر معروفة بالاباء والشمم والتصميم ولوالدها هيام بها

قامت هذه الاميرة بخدم جلى في الحرب الاخيرة مع امها الملكة وذلك بتمريض الجرحى فخصصتا قصر الكويرينال لايواء جرحى الحرب الذين كانت جراحهم خطرة واذ ما وقعت عيناها عليه هناك من ويلات الحرب وآلام المصابين في ساحتها قد احدث انقلابا مهما في صفاتها

اما مسألة تزويجها بدوق دي برابان ولي عهد البلجيك فقد كانت موضوع البحث مدة عامين كاملين والدوق فتى جذاب المظاهر وله في الحرب فعال ممدوحة بالرغم عن حداثته كان في غضون الحرب متابعاً دروسه في مدرسة ايتون الانكليزية على انه في ايام الاعياد وعند سنوح الفرص كان يقضي الاوقات في الخنادق على الساحة البلجيكية كالجنود العاديين وكثيرا ما عرض نفسه لنيران الاعداء .

وقد اعترفت الاميرة يولاندا انه فتى حسن الطلعة ولكنها قالت لوالدها (اني بكل حرية اقول لك ان اقتراني به امر ليس في الامكان لاني قد منحت قلبي ومحبتي الى بارو كولونا) ومعلوم ان الامير كولونا ليس من الدم الملكي بالمعنى الحقيقي الا انه من سلالة اسرة تاريخية عريقة في الشرف مشهورة بسمو المكانة بين الاسرات النبيلة الاوربية وقد كان منها سبعة باباوات واكثر من هذا العدد كرادلة واختلطت ببيوت الملك اكثر من كل اسرة اخرى

والامير كولونا هذا قد اتى فعالا تذكر في الحرب الاخيرة كضابط في المدفعية فكان اولا تحت قيادة الجنرال كادورنا في القتال الشديد الهول الذي جرى في الالبين عام ١٩١٥ وقاتل مع القائد دياز في ساحة نهر بياف وله شقيق هو الامير فبريزيو كولونا اقترن في الشهر الماضي بالانسة جاين ماري بركنس الاميركية من نيويورك ومن هذه الاسرة ايضاً الامير فرديناند الذي اقترن بفتاة اميركية هي ابنة زوجة جون مكاي من زوجها الاول

وقد اعترض الملك فكتور عمانوئيل على تزويج ابنته باحد اعضاء اسرة كولونا لاعتقاده بانها سياسة فاسدة ومن المعلوم ان الاستوقراطية الرومانية التي تنتمي اليها اسرة كولونا منقسمة الى حزبين احدهما يقول بملك البابا الزمني والاخر يقاوم هذا الزعم اما الملك فقد تحاشى التدخل في هذا الخلاف لحياده من هذا القبيل يصير في خطر اذا وصلته اواصر القربى باحدى الاسر الرومانية

ووزراوءه من الجهة الاخرى قد اشاروا عليه بان عقد زواج بين ابنته وولي عهد البلجيك يكون من الامور المرغوب فيها ويساعد من الوجهة السياسية على تقوية اساس عرشه وعلى هذا اجابت الاميرة الفتاة قائلة ان الزيجات السياسية لم تعد مما يرغب فيه بين الامم الراقية واستشهدت على هذا بزيجة نسيبتها الاميرة كلوتيلد بالبرنس الرديء الطباع جيروم بونابرت وذلك بسعي كافور لارضاء نابوليون الثالث وكيف كانت محفوفة بالعناء والبغضاء والمصاعب

ولكن الملك فكتور عمانويل لم يسمح برفض ولي عهد البلجيك بل اراد التأني ومعاملة ابنته بالتودة فاشار عليها بالتجول حول العالم وان تحاول في الوقت نفسه اقناع قلبها بالزيجة التي تلائم مصلحة البلاد فان هواء البحار والاسفار في البلدان الاجنبية هما الدواء الناجع لامراض الهوى فيما يقال

فرضيت الاميرة يولاندا بما اشار عليها به والدها مشترطة عليه ان يسمح لها بالسفر متنكرة بحيث تكون في مأمن من امور الابهة والاكرام التي يلقى ابناء الملوك من مثلها الشيء الكثير وان تستصحب معها وصيفة تختارها هي ورجلا واحدا يكون لها بمثابة حاجب وهكذا شرعت في السياحة فكانت البلاد الاولى التي زارتها انكلترا فهي قد اقامت فيها بضعة عشر يوماً تحت الاسم المستعار (المادموزل مرغريت بولونر) ومثل ذلك قضت في فرنسا فدارت في انحاء البلادين تتفرج على غرائبهما

وقد لقيت في انكلترا كل الحفاوة اللائقة بمقامها ولكن بصورة غير رسمية فاكرم وفادتها اعضاء البيت المالك ببلاد الانكليز وعوملت مثل تلك المعاملة من جانب الطبقة العالية في فرانسا وكانت تخاطب على الدوام باسمها المستعار وليس بالاميرة يولاندا وقد نجحت باخفاء حقيقة امرها بمساعدة وصيفتها البارعة وحاجبها الامين الذي هو جندي قديم والذي ساعدها اكثر من كل شيء اخر على ذلك اتقانها اللغتين الانكليزية والفرنسوية والتكلم بهما بلهجة لاتختلف اقل اختلاف عن لهجة اهل البلادين

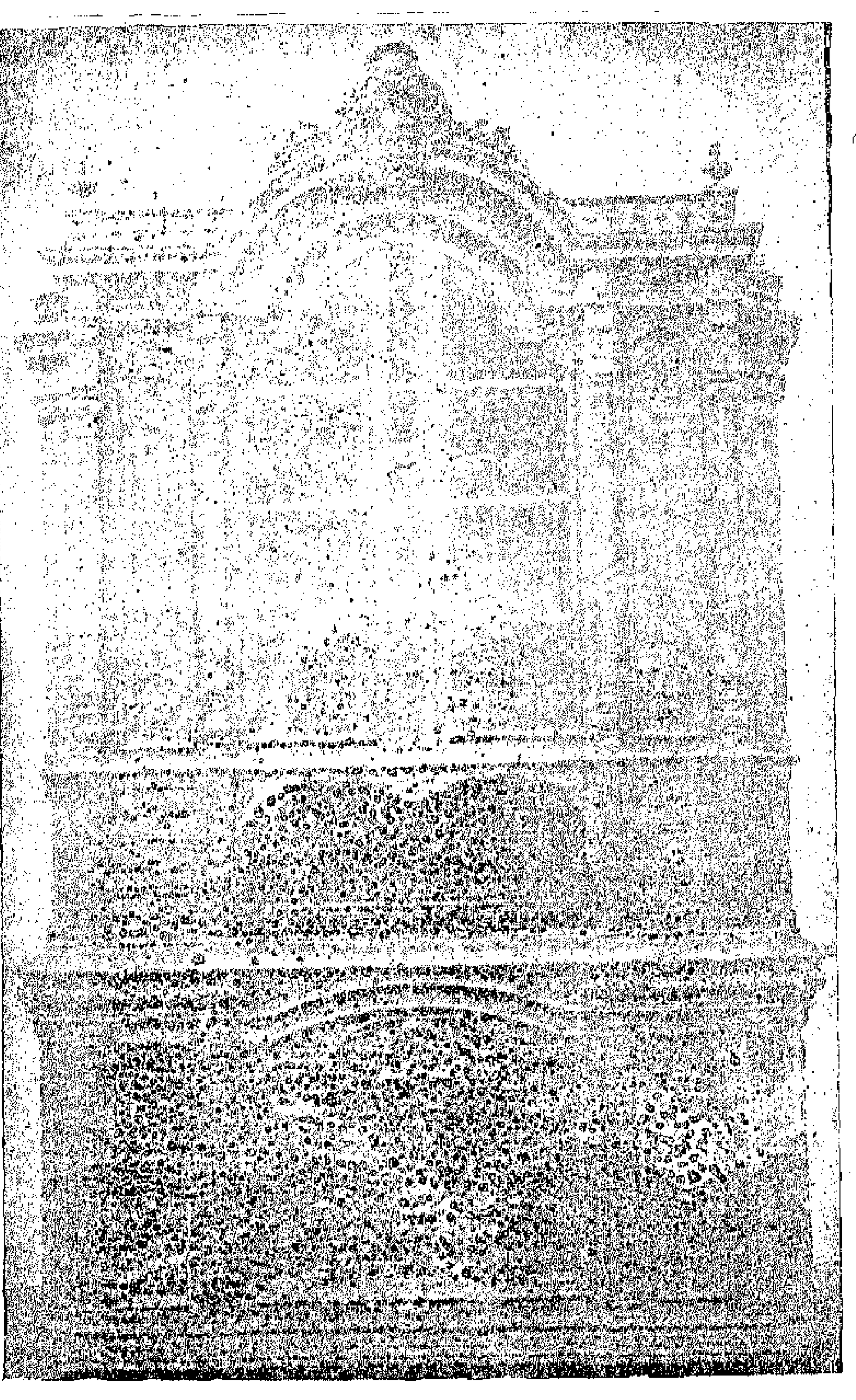
وقد رجعت الاميرة الى رومية موقتا وسوف تستأنف السياحة متنكرة فتقصد الولايات المتحدة ومن هناك تزور اليابان والهند وتعود الى ايطاليا بطريق مصر والاراضي المقدسة . هذا ومع ان اقتران يولاندا بواحد من اسرة كولونا يؤدي فيما يقال الى تحاسد بين الاسر الايطالية الشريفة الا انه ينال استحسان الرأي العام الايطالي الذي يفضل ان تكون ابنة مليكه زوجة لابن بلاده من ان يتملك قلبها احد الاجانب مهما كان عالي المقام





معمل الياس الي سمرا واولاده قد استدار رضاء الزبائن الكرام وترويجاً لاشغالهم علاوة على محلنا الكائن في بنايه الارمن طريق الشام» معملاً جديداً «في فرن الشباك» اخر خط الترامواي انصنع فيه جميع اجناس الموبيليا الجديدة والتنجيد بانواعه واستجلبنا له احدث الكنبات التجارية ارضاء لكل من يشرفنا بطلباته ، وعدا اجناس الموبيليا الافرنجية والتنجيد فاننا مستعدون لتقديم كل ما يطلب منا من مقاولات منجور عربي باسعار لا تقبل المزاحمة . وتسهيلا للمعاملات اعددنا شاحنة سيارة لنقل المنجور الى جميع جهات لبنان وسوريا وذلك بدون اجرة ومن يشرف محلنا يتحقق بنفسه صحة هذا الاعلان

...



الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العياق المستعملة في المستشفى الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فاز

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوربا وخصوصاً من باريس

...

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا في المطعم العربي من لم يزر المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

منشئها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره — بيروت